الأنباء
الجمعة 25 مايو 2012

المعارضة تدعو لمظاهرات «دمشق موعدنا قريب» اليوم

تجدد القصف على الرستن وإعدامات ميدانية في حماة وإدلب وروسيا تقاطع اجتماع «أصدقاء سورية» في أبوظبي

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع دعوة جديدة وجهتها المعارضة السورية للخروج في مظاهرات جديدة اليوم تحت شعار «دمشق موعدنا قريب» استمرت العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات النظامية السورية في أكثر من منطقة ومدينة، رغم وجود نحو 250 مرقبا تابعين للأمم المتحدة، وتخللتها اشتباكات مع عناصر من الجيش السوري الحر المنشق، فقد أعلنت لجان التنسيق المحلية ارتفاع عدد القتلى الى نحو 30 قتيلا بينهم امرأة وخمسة أطفال سقط ثمانية منهم على أيدي قوات الأمن والشبيحة في ادلب وستة في كل من حماة وريف دمشق إضافة الى خمسة قتلى في حمص.

وذكرت لجان التنسيق المحلية أمس أن قوات النظام ارتكبت مجزرة جديدة في حماة حيث قامت بإعدام أم وأولادها الخمسة ذبحا بالسكاكين وعثر على جثامينهم أمس بعد ان اختطفتهم قوات الأمن قبل يومين أثناء عودتهم من سهل الغاب الى حماة.

وأشارت الى ان التطورات الميدانية في حماة تزامنت مع زيارة بعثة المراقبين الدوليين للمنطقة التي شهدت حوادث اطلاق نار في أماكن متفرقة.

وقالت ان مدنا سورية منها درعا ودير الزور وحلب وحماة وادلب وريف دمشق وحمص شهدت خروج مظاهرات حاشدة ضد النظام السوري تطالب بسقوطه والإفراج عن المعتقلين مؤكدة ان قوات النظام هاجمت المتظاهرين وشنت حملة اعتقالات عشوائية طالت العشرات منهم.

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 4 أشخاص «اعدموا ميدانيا» على أيدي قوات النظام في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد.

وجاء في بيان للمرصد ان أربعة مواطنين قتلوا بعد ان اعتقلوا من منازلهم واعدموا ميدانيا في احراش قرية بسامس في محافظة ادلب صباح أمس.

ودان المرصد «تنفيذ النظام السوري للاعدام الميداني في حق الشهداء الأربعة»، معتبرا ان ذلك «يتعارض مع الاتفاقات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها الحكومة السورية والتزمت بتطبيق احكامها».

واعتبر انه ليس من «حق السلطات العسكرية والأمنية السورية تنفيذ أحكام الإعدام الميدانية في حق المواطنين حتى لو كانوا من المقاتلين»، متحدثا عن توثيق «عشرات حالات الإعدام الميداني التي نفذتها القوات النظامية السورية في محافظة ادلب في حق المقاتلين وغير المقاتلين خلال الأشهر الفائتة».

وجدد المرصد المطالبة بتشكيل لجان تحقيق مستقلة مشتركة محلية وعربية ودولية من قضاة مشهود لهم بالنزاهة للتحقيق في هذه الجرائم وتقديم مرتكبيها للعدالة.

من جهة ثانية، أفاد المرصد بمقتل أربعة أشخاص آخرين في اشتباكات في المنطقة الواقعة بين قريتي دير سنبل واحسم في ادلب بين القوات النظامية ومجموعات منشقة بعد منتصف ليل أمس الأول.

كما استأنفت القوات النظامية الخميس قصف مدينة الرستن في حمص، ما تسبب في مقتل ثلاثة مواطنين.

وفي محافظة دير الزور، قتل فجر أمس شاب في إطلاق نار من القوات النظامية السورية التي اشتبكت مع مقاتلين من المجموعات المنشقة المسلحة في مدينة القورية، ما أسفر أيضا عن مقتل عنصر نظامي.

سياسيا، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن روسيا امتنعت عن المشاركة في اجتماع كبار مسؤولي مجموعة «أصدقاء سورية» المعنية بإعادة بناء وتنمية الاقتصاد السوري المنعقد في أبوظبي بسبب تغييب ممثلين للحكومة السورية عنه.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن المتحدث باسم الخارجية الكسندر لوكاشيفيتش أن «الجانب الروسي لا يرى إمكانية مناقشة مسائل التنمية الاقتصادية لدولة سيدة في غياب ممثلي حكومتها».

وأكد أن وزارة الخارجية الروسية تلقت دعوة للمشاركة في هذا الاجتماع المنعقد في أبوظبي أمس.

وبموازاة ذلك، أعلن أمس عن عقد الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري واجتماعي لجنة مبادرة السلام العربية واللجنة الوزارية المعنية بالوضع في سورية التي كان مقررا عقدها بمقر الأمانة العامة للجامعة يوم 2 يونيو المقبل بالدوحة.

وصرح مصدر مسؤول بالجامعة العربية لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس بأن نقل الاجتماعات الثلاثة الى الدوحة جاء بعد مشاورات بين الأمين العام للجامعة د.نبيل العربي ووزير خارجية دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي يترأس لجنة مبادرة السلام واللجنة الوزارية المعنية بسورية، وكذلك نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

ويبحث اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بسورية آخر تطورات الأوضاع على الساحة السورية بعد التقرير الذي سيقدمه المبعوث المشترك كوفي انان الى مجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الجاري.

صورة بثها ناشطون لتشييع عدد من القتلى في قرية الخريطة بدير الزور

الجامعة العربية تنقل مكان عقد اجتماعها غير العادي حول سورية من القاهرة إلى الدوحة

أعضاء البرلمان يؤدون اليمين الدستورية

مجلس الشعب السوري الجديد ينتخب اللحام رئيساً والأسد يتلقى دعوة لحضور قمة عدم الانحياز في طهران

انتخب اعضاء مجلس الشعب السوري الجديد (البرلمان) في أول اجتماع للمجلس بدوره التشريعي الاول لعام 2012 أمس محمد جهاد اللحام رئيسا له لمدة سنة.

وفاز الرئيس الجديد بغالبية ساحقة، حيث حصل على 225 صوتا من اصل 250 عضوا، في حين حصل منافسه مجيب الرحمن الدندن على ثمانية اصوات، بينما بلغ عدد الاوراق البيضاء 15 ورقة كما تم الغاء ورقتين.

والرئيس الجديد للبرلمان السوري من مواليد دمشق وهو نقيب محامي دمشق وفاز بعضوية المجلس من قائمة الوحدة الوطنية (الجبهة الوطنية التقدمية سابقا) والتي تضم 10 أحزاب وتأسست عام 1973 بقيادة حزب البعث وفازت بـ 184 مقعدا من مجموع مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات الأخيرة.

وفي كلمة له قال الرئيس المنتخب «اننا نبدأ اليوم دورا تشريعيا جديدا تحت مظلة دستور جديد ورؤية جديدة ونحن على اعتاب مرحلة جديدة تقتضي من كل واحد تسخير كل طاقاته وبذل جميع قدراته فالزمن يسابقنا والوطن يطالبنا وان عيون السوريين تراقبنا».

واضاف اللحام «ان ثقة الناخبين تفرض علينا ان نكون صوتا عاليا للحق ومسيرة الاصلاح توجب ان نكون فاعلين وعلينا ان نكون مرآة تعكس حقيقة السوريين وتكون النيابة في هذا المجلس تكليفا يرتقي الى طموحات جميع شرائح المجتمع السوري». واكد ان المجلس سيكون صوتا لحق كل مواطن وامينا على الدستور ويسعى لتطبيق التشريع وتجسيد الاصلاح بخطوات عملية وافكار ابداعية.

عدد من اعضاء البرلمان السوري الجديد خلال جلسته الأولى أمس (رويترز)

وكان البرلمان الجديد، عقد اولى جلساته أمس بعد دعوته للانعقاد من قبل الرئيس بشار الاسد، وبناء على أحكام الدستور والنظام الداخلي للمجلس ينتخب المجلس في اجتماعه الأول برئاسة أكبر الأعضاء الحاضرين سنا وتولى أصغر عضوين من الأعضاء الحاضرين سنا أمانة السر رئيسه وأعضاء مكتب المجلس بالاقتراع السري على أوراق ممهورة بخاتم المجلس كما أدى الأعضاء اليمين الدستورية.

تلقى الرئيس السوري بشار الاسد امس دعوة من نظيره الايراني محمود احمدي نجاد لحضور مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في طهران سبتمبر المقبل، فيما اكد قدرة بلاده على الخروج من ازمتها.

وجدد الاسد خلال استقباله المبعوث الشخصي للرئيس الايراني رضا تقي بور الذي سلمه رسالة خطية من نجاد تضمنت دعوة لحضور مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في طهران سبتمبر المقبل التأكيد على ان سورية تمكنت من تجاوز الضغوط والتهديدات التي تعرضت لها منذ سنوات وهي قادرة بصمود شعبها وتمسكه بوحدته واستقلاله على الخروج من هذه الازمة.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) انه جرى خلال اللقاء بين الرئيس الاسد والمبعوث الشخصي للرئيس الايراني بحث الاوضاع في سورية حيث اعتبر تقي بور ان ما تتعرض له سورية يأتي في اطار مخطط اوسع يستهدف المنطقة برمتها.

واكد المسؤول الايراني ثبات موقف بلاده الداعم للشعب السوري في مواجهة الظروف الاستثنائية التي يواجهها.

● دمشق ـ هدى العبود ـ وكالات

الأمم المتحدة: الجيش السوري يرتكب «معظم» الانتهاكات

جنيف ـ أ.ف.پ: قال محققون كلفهم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في تقرير جديد نشر امس ان الجيش السوري وأجهزة الأمن ترتكب «معظم الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان»، متهمين دمشق بمواصلة ممارسة التعذيب بما في ذلك ضد أطفال في سن العاشرة من العمر.

وأوضح المحققون ان «معظم الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي وثقتها اللجنة» في التقرير الذي يغطي فترة بين مارس ومايو 2012 «ارتكبها الجيش السوري وأجهزة الأمن في إطار عمليات عسكرية او عمليات تفتيش جرت في مواقع معروفة بانها تؤوي منشقين و/او مسلحين او تعتبر انها تقدم دعما للمجموعات المسلحة المناهضة للحكومة».

وتابعوا ان «الجيش استخدم مجموعة واسعة من الوسائل العسكرية بما في ذلك إطلاق النار بالمدفعية الثقيلة على مناطق مدنية»، مشيرين الى معلومات تفيد بان «المجموعات المسلحة المناهضة للحكومة ترتكب أيضا تجاوزات لحقوق الإنسان».

وقال المحققون انهم يشعرون بقلق كبير من تصرفات الجيش وقوات الأمن، وكذلك من حركات نزوح المدنيين و«حرمان بعض المناطق بشكل منهجي من الاحتياجات الأساسية للحياة الإنسانية مثل الطعام والمياه والعناية الطبية».

وأشار المحققون الى ان دمشق تواصل عمليات الإعدام خارج إطار القانون وممارسة التعذيب، موضحين ان معاناة الأطفال مستمرة «وهم باستمرار بين القتلي او الجرحى خلال الهجمات على التظاهرات وعمليات قصف المدن والقرى من قبل القوات الحكومية».

وكتب المحققون في التقرير ان صبية في العاشرة من العمر «احتجزتهم القوات الحكومية أفادوا مرارا انهم تعرضوا للتعذيب لحملهم على الاعتراف» بان أفرادا من عائلاتهم ينتمون الى الجيش السوري الحر المؤلف من منشقين عن القوات النظامية، او يؤيدونه.

كما أكدت اللجنة انها «تملك أدلة دامغة بان المجموعات المسلحة المعارضة غالبا ما تستخدم أطفالا لنقل رسائل او حمل أدوية او للطهي ضمن وحدات ميدانية».

وقد التقيت في مايو العديد ممن كانوا يعبرون بانتظام الحدود مع تركيا.

من جهة اخرى، قالت اللجنة انها «تشعر بقلق بالغ من وضع حقوق الانسان في البلاد حيث تستمر الانتهاكات الفاضحة بلا هوادة في أجواء يطغى عليها الطابع العسكري أكثر فأكثر على الرغم من اتفاق الأطراف على (خطة النقاط الـ 6)».

وتشير اللجنة بذلك الى الخطة التي تقدم بها موفد الامم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي أنان.

وكان مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان شكل العام الماضي هذه «اللجنة المستقلة للتحقيق في سورية».

وقال المحققون انهم اجروا 214 مقابلة منذ مارس، لكن لم يسمح لهم بالدخول الى سورية للقيام بمهمتهم.

وأشاروا الى انهم تمكنوا من تشكيل «صورة واضحة» لحصار القرى والأرياف من قبل الحكومة «للتخلص» من المطلوبين وعائلاتهم.

وأضافوا ان «أطفالا ماتوا بسبب نقص العناية الطبية خلال فترات الحصار الذي ضربته الحكومة»، موضحين ان «بعضهم بمن فيهم الذين تضرروا من التعذيب حرموا عمدا من العناية الطبية».

المجلس الوطني السوري يقبل استقالة برهان غليون ويحدد 9 يونيو موعداً لاختيار خلفه

بيروت ـ أ.ف.پ: وافق المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري المعارض على استقالة رئيسه برهان غليون على ان يظل في منصبه حتى تنظيم انتخابات جديدة في 9 يونيو.

وأكد المكتب التنفيذي في بيان أصدره اثر اجتماعه في اسطنبول مساء أمس الأول انه «ناقش رسالة رئيس المجلس التي وضع فيها استقالته (..) وقرر قبول الاستقالة والطلب من رئيس المجلس مواصلة مهامه إلى حين انتخاب رئيس جديد في اجتماع 9 ـ 10 يونيو».

من جهته أكد غليون رئيس المجلس الوطني السوري المستقيل أن عدم رضا جزء من الرأي العام عني دفعني للاستقالة.

وقال غليون في تصريح خاص لقناة «العربية» الإخبارية من اسطنبول أعلنت استقالتي فور القبول بمرشح جديد يخلفني بعد يومين من انتخابي باغلبية ساحقة في الامانة العامة للمجلس.

وأضاف أن سبب تقديم استقالتي هو أنني شعرت بالانقسامات الشديدة داخل المعارضة بالاضافة إلى وجود جزء من الرأي العام لم يكن راضياً عن هذا الانتخاب.

واشار غليون إلى أن هدف المجلس الوطني هو ضم وجوه جديدة وتغيير آليات اتخاذ القرار وتعديل النظام السياسي...كما أشار الى أنه سيبقى في عضوية المكتب التنفيذي للمجلس الوطني، موضحا أن المجلس يواجه العديد من الصعوبات في عملية الاصلاح. ويأتي قبول استقالة غليون بعد حوالي أسبوع من بروز الانقسامات مجدداً داخل أكبر فصائل المعارضة السورية.

وغليون أستاذ في علم الاجتماع في جامعة السوربون في فرنسا حيث يقيم منذ نحو 30 عاما. وهو معروف باتجاهاته اليسارية القومية العربية.

وقد اختير رئيسا للمجلس لدى تأسيسه في أكتوبر على أساس قدرته على الجمع بين أطياف المعارضة المتنوعة من إسلامية وليبرالية وقومية ومستقلة.

من جهة ثانية، اعتبر المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري بعد اجتماعاته الثلاثاء والاربعاء في اسطنبول ان «رفض النظام (السوري) التجاوب مع (مبادرة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لوقف إطلاق النار) ومواصلته عمليات القصف والقتل والاغتيال يمثل محاولة مقصودة لتقويضها، ويرى أن على المجتمع الدولي التحرك العاجل لإقرار آلية جديدة عبر مجلس الأمن الدولي ترغم النظام على وقف جرائمه، وقد تبين للمجتمع الدولي أكثر فأكثر أن هذا النظام لا يمكن أن يستجيب إلا لمنطق القوة.

برهان غليون

عاهل الأردن يحضر مناورات «الأسد المتأهب» وعمان تؤكد: لا تهدف إلى توجيه رسائل لسورية

عمان ـ يو.بي.آي: جدد الناطق الإعلامي للقوات المسلحة الأردنية العقيد مخلد عواد السحيم التأكيد امس على ان مناورات «الأسد المتأهب» التي تقودها الولايات المتحدة بمشاركة 19 دولة لا تهدف الى توجيه رسائل الى سورية.

وقال العقيد السحيم ليونايتد برس انترناشونال في مكان المناورات التي بدأت في السابع من مايو الحالي والتي حضر امس جزءا منها العاهل الأردني عبدالله الثاني «ليس لهذه المناورات أي علاقة بما يجري في سورية وانه تم التخطيط لها قبل 3 سنوات».

وردا على سؤال حول تقارير صحافية تحدثت عن تدريب عناصر من «الجيش السوري الحر» في تلك المناورات أجاب «هذا الكلام غير صحيح، والمشاركون هم الدول التي تم الاتفاق على مشاركتها ولا يوجد أي سوريين في التمارين».

والدول العربية المشاركة في المناورات وهي الأكبر منذ 7 سنوات هي الى جانب الدولة المضيفة الاردن: السعودية، البحرين، مصر، العراق، لبنان، قطر، الإمارات والكويت.

وبين الدول الأجنبية المشاركة: فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، إسبانيا وباكستان.

وكان تم إجراء مثل هذه المناورات بشكل ثنائي عام 2011 بين الولايات المتحدة والأردن.

ويحضر هذه المناورات التي يشارك فيها 21 ألف جندي السفير الأميركي في الاردن ستيوارت شواب.

وبين المشاركين 6500 جندي أميركي و3500 أردني و800 من الجيش السعودي.

وقال العقيد السحيم ردا على سؤال حول استبعاد إسرائيل من تلك التدريبات ان هذه المناورات تدار من قبل القيادة الوسطى الأميركية «وإسرائيل ليست من الدول التي تقع ضمن مسؤولية تلك القيادة».

وتدور التدريبات حول عمليات مكافحة التمرد وأمن الحدود ومكافحة الإرهاب والتدريب على تنفيذ العمليات الحربية المشتركة الليلية والنهارية والضربات الجوية.

أصالة تنتقد الفنانين المؤيدين للنظام السوري وتنتقد سلوك فضل شاكر في مهرجان موازين بالمغرب

الرباط ـ أ.ش.أ: وسط أكثر من 80 ألف متفرج تألقت الفنانة السورية أصالة في حفلها الذي أحيته الليلة قبل الماضية في الدورة الحادية عشر من «مهرجان موازين.. إيقاعات العالم» المقام حاليا في المغرب تحت رعاية الملك محمد السادس.

واستمرت حفلة أصالة إلى ما يزيد على ساعتين وأدت خلالها مجموعة من الأغاني التي أهدتها إلى ثوار سورية مثل أغنية «أنا الدمشقي» لنزار قباني الذي تفاعل معها الجمهور وسط تصفيق كبير من الجمهور المغربي.

كما تألقت أصالة في أغنية «قدا الحروف»، و«يا مجنون مش أنا ليلى»، كما غنت للفنانة الراحلة وردة أغنية «الوداع».

وتحدثت أصالة عن موقفها من الوضع في سورية الذي لا تجد فيه أي جرأة من قبلها بل تجده طبيعيا، مثل كل الناس الذين يعبرون عن مواقفهم الإنسانية تجاه القضايا التي تهم بلادهم.

وصرحت بعدم احترامها للفنانين الذين يساندون نظام الرئيس بشار الأسد لكنها لم توافق ايضا على سلوك الفنان فضل شاكر الذي سبقها في الغناء في المهرجان ودعا في حفلته على الرئيس السوري طالبا من الجمهور التأمين وراءه.

أصالة

صحيفة الثورة السورية: المراقبون لديهم أجندة سرية

دمشق ـ د.ب.أ: اتهمت صحيفة سورية حكومية فريق المراقبين الدوليين ومن يقف خلفهم بأن لديهم «أجندة سرية يريدون توظيفها ضد دور السلطات الممانع والمقاوم»، وقالت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها امس «بدأ العالم يتلمس وبوضوح الحقائق التي أعلنتها سورية منذ بدء مهمة المبعوث الدولي كوفي عنان، حين أكدت أن أخطر ما يهدد مهمته هو المسلحون وداعموهم.. وأصعب ما يواجهها النيات المبيتة وربما الأجندة السرية لكثير من الدول والأطراف والقوى التي تريد توظيف هذه المهمة لأغراض سياسية انتقامية تستهدف سورية ودورها».

ورأت الصحيفة التي تنطق بلسان السلطات التي أعلنت عن خيارها «الأمني والعسكري» ضد السكان المنتفضين في وجه النظام ان «مجلس الأمن الذي ينتظر أن يتلقى التقرير المكتوب الأول للمراقبين، يبدو أمام مهمة مفصلية ليس في تحديد أفق المهمة ودورها والاستراتيجيات المتبعة، لكن كي يضع الكثير من الأطراف والقوى أمام مسؤولياتها لجهة الدور الملتبس لبعض القوى داخله، والتي ما فتئت تطلق شكوكها تارة وتلقي اتهاماتها تارة أخرى في حصيلة أولية كانت نتائجها العملية تتحرك لدى أدواتها في المنطقة لإطلاق سعار مواقفها في دعم المسلحين وتمويلهم».

وفي محاولة استباقية لتقرير عنان المقرر أن يقدمه لمجلس الأمن قريبا، قالت الصحيفة المحلية «بغض النظر عن محتوى التقرير واتجاهه والمعطيات التي سيخرج بها، فإن الأمر الذي لا يمكن إنكاره أو تجاهله سواء ورد أم لم يرد أن هناك من يعمل على عرقلة المهمة، بل هناك خطر داهم يهدد عمل المراقبين يتمثل في تلك المواقف».